

من هي سلمى التي قادت إسبانيا لقب نهائي مونديال السيدات لأول مرة؟





تأهلت إسبانيا للدور قبل النهائي بكأس العالم لكرة القدم للسيدات لأول مرة، بعد أن سجلت البديلة سلمى بارايويلو هدف الفوز على هولندا 2-1 في الوقت الإضافي الجمعة. وقالت مهاجمة برشلونة (19 عاماً) التي كسرت التعادل: «هذا يعني لي كل شيء»، كانت لحظة استثنائية ونشوة مذهلة، أنا في أقصى درجات السعادة».

وسلمى هي من أب إسباني وأم من غينيا الاستوائية، ولعبت لنادبي سرقسطة وفياريال في إسبانيا قبل أن تنتقل إلى برشلونة، وعرفت قمة تألقها في 2022 مع منتخب تحت 20 سنة، حين أهدت منتخب بلادها لقب أوروبا.

وتمتاز سلمى بالسرعة الفائقة والمراوغة على الجناح، وقد ساعدها على ذلك أنها لاعبة ألعاب قوى سابقة، وفي 2022 عندما كانت تلعب في صفوف فياريال، سجلت في شباك فريقها الحالي برشلونة هدفاً وصف بـ«المارادوني»، أي على طريقة مارادونا.

وتلتقي إسبانيا المصنفة السادسة عالمياً، التي لم تتخط دور 16 في مشاركتين سابقتين في النهائيات، اليابان أو السويد من أجل مقعد بالنهائي في أوكلاند يوم الثلاثاء المقبل.

وجاءت كل الأهداف متأخرة، إذ منحت ماريونا كالدينتي التقدم لإسبانيا في الدقيقة 81 من ركلة جزاء، وانتزعت فان دير جرات التعادل بالدقيقة 91 في مباراتها الأخيرة قبل الاعتزال، لتنقل المواجهة إلى وقت إضافي أمام أكثر من 32 ألف مشجع في استاد وليمغتون.

وأصبحت هولندا، المصنفة التاسعة ووصيفة بطلة النسخة السابقة الولايات المتحدة، آخر مرشحة للقب تودع البطولة العامرة بالمفاجآت، إذ خرجت أمريكا وألمانيا وكندا والبرازيل بالفعل.

وجاء التأهل التاريخي لإسبانيا رغم تمرد اللاعبين خلال التحضير للبطولة، حيث رفضت 15 لاعبة الانضمام للمنتخب في سبتمبر/أيلول الماضي بداعي تأثير المنافسات على صحتهن النفسية وعواطفهن، ووجهن شكاوى مباشرة ضد المدرب خورخي بيلدا.

وأعلن الاتحاد الإسباني دعم بيلدا، لكن عادت ست لاعبات فقط من المتمرديات للمشاركة في كأس العالم